

## صباح الوطن

## أشكال غريبة..!

أحلى ما في الرياضة نكرياتها وصورها الجميلة والمتنيرة، ومن كان يتابع دورات دمشق الدولية لكرة المضرب يحفظ في ذاكرته بالصورة الفريدة لأحد حكام البطولة الذي أمتاز بوزنه الزاذه والذي تجاوز مئة وخمسين كيلوغراماً.!

طبعاً الوزن لم يكن مشكلة عند ذلك الحكم رغم المفارقة بين الشكل والاسم، فصاحب الوزن الثقيل كان اسمه (هاني الخفيف) على اعتبار أنه كان يقوم بمهامه التحكيمية من (الكريسي العالي) ولا مشكلة لديه سوى صعود ونزول السلم، وأحياناً الصعوبة تكمن لدى محاولة القيام من المقعد الذي يضيق عليه أحياناً! في واحدة من مفارقات الكرة الصفراء ورحم الله صاحبها.

الوزن لم يكن مشكلة في بعض الألعاب لكنه يبدو مشكلة المشاكل في ألعاب أخرى! ويقدّر ما أعجبتني مباراة التلفزيون السوري بنقله للمباراة النهائية لكرة يد الرجال، بقدر ما أذهشني وأثار استغرابي منظر حكم المباراة! فالزيادة في الوزن لم تكن واضحة فحسب وإنما بارزة بشكل غريب وعجيب وكأنه قد ابتلع شيئاً ما!

فأين الرياضة في الموضوع حينما ينأى قصر الملعب بنفسه عن اللياقة والرشاقة متناسياً أنه القاضي في الميدان وصاحب كلمة الفصل والفيصل، وقوة قراره في عدلته، وحكمة عدالته يستمدتها من معارفه وسيطرته على كل مساحات الملعب ودقة مشاهدته ومتابعته للحالات عن قريب! لكن من أين تأتي المتابعة لكل الحالات السريعة مع وزنه الزاذه ومعوقات ذلك الوزن في إبطاء الحركة والشعور بالثقب بعد جهد عادي، فكيف لو كان أحد فرسان الملعب مطالباً بمواكبة كل الحالات وبمختلف السرعات، والجري مع لاعبين من نصف عمره ووزنه؟

له في خلقه شؤون! ولرياضتنا مع بعض أشخاصها شجون! لو أن الحكاية توقفت عند حكم أو حكام كرة اليد لاعتبرناها مسألة خاصة، لكن الصورة المائلة أصبحت نراها أيضاً في ملاعب السلة مع اختلاف المقاييس! فأين اختبارات كوبر الكفيلة بالكشف عن اللياقة وما فيها من سرعة ورشاقة وقوة تحمل؟

تلك الصورة الفريدة تضعنا أمام خيارين لا ثالث لهما: إما حكامنا تجاوزنا بنجاح اختبارات الكوبر على الرغم من زيادات أوزانهم والبروزات التي تنأى بهم عن الشكل الرياضي، وعندها يمكن أن يعتبروا حكاماً فوق الطبيعة، وأما إنهم لم يمتروا على اختبارات كوبر لللياقة أساساً، وتلك مصيبة كبرى أيضاً، فكيف لحكم فاقد اللياقة أن يقود مباراة للاعبين في أوج اللياقة والشباب، والقوة والسرعة؟

مسألة التحكيم باتت بحاجة لوقفة حازمة وحاسمة، فالواضح أن تأثر رياضتنا بالأزمة انعكس على حكامنا أيضاً ولكن بطريقة أبطع، ولذلك فلعلنا المسارعة نحو تحسين الصورة لحكامنا كي لا تبقى أشكالهم غريبة!

مالك حمود

# مسابقات (هشة) والمطلوب التجديد والبحث عن المفيد

## الواقع الكروي بين الانتظار والصمت

## ناصر النجار



من مباريات الدوري

### الحكيم مدرباً للمنتخب

أقر اتحاد كرة القدم في اجتماعه الذي جرى ظهر الإثنين توصية لجنتي المدربين والمنتخبات تعيين المدرب أمين الحكيم مدرباً للمنتخب الوطني للمباريات التي تجري في أيام الفيفا القادمة بالفترة بين ٦/٧ و ٥/٣١ والتي سيلعب فيها منتخبنا مباراتين بدورة ملك تايواند ومباراة مع فيتنام، وترك اتحاد الكرة كامل الحرية للحكيم لاختيار الكادر الفني المعاون، مع العلم أن اتحاد كرة القدم أبقى الباب مفتوحاً للحوار والتواصل مع المدربين الوطنيين الذين سنتبني معهم مع أنديتهم بالفترة المقبلة.

إذا كان الشارع الكروي مشغولاً بأمله في الحديث عن المدرب المنتظر لمنتخبنا الوطني، فإن اتحادنا الكروي مشغول بالبحث عن كيفية الخروج من مأزق المنتخب ومدربه.

ورغم أن البعض يروج أن عملية استخدام المدرب في الوقت الحالي غير ضرورية، لأن الواقع يشير إلى عدم وجود وقت يعمل عليه المدرب، أي إنه لا يوجد أيام فيفا في الأيام القادمة، ولا يستطيع أي اتحاد كروي مهما علا شأنه أو قل أن يستقدم لاعبيه من حوض الأندية المحترفة لأن القانون مع الأندية ولا يقف مع المنتخب.

وعليه فإن كل الاتصادات الوطنية تنتظر بدء المباريات الرسمية لتنتقي لاعبيها، ثم تدخل بتنايرين قصيرة قبل بدء المباريات (٧٢) ساعة، وتختصر مهمة المدرب بمراقبة اللاعبين المحليين والمحترفين ومعرفة مستواهم واستدعاء كل ما يمكن استدعاؤه عبر معسكرات قصيرة قد تكون داخل الوطن أو خارجه، وهذا الأمر متعلق بقدرة الاتحاد على تأمينه خارج كل الظروف والقوانين الكروية.

وهذا الأمر قد يكون طبيعياً لولا أن كرتنا مدعوة للمشاركة بدورة ملك تايواند في أيام الفيفا القادمة وستقابل فيها منتخبنا تايواند والإمارات والأردن، فبأي مدرب سنذهب، وهل سيكون هذا المدرب مؤقتاً، وهل سنذهب بالمنتخب القديم، أم ستتم إضافة بعض اللاعبين إليه؟

وتحاذر كرة القدم الذي وقع في حيرة من أمره بين إرضاء تطلعات الشارع الكروي وطموح الكرويين، وبين الواقع الذي يعيشه تحت بنود عقد التعاقد المفروضة من المكتب التنفيذي والتي تتعلق بحجم القيمة التقديرية أولاً وعدم إمكانية الدفع بالمعملة الصعبة، فضلاً عن إشكالات أخرى قد تكون غير مؤثرة حينها، أو لها الأهمية الضرورية أحياناً أخرى. أمام كل ذلك فإن الواقع الكروي (مضطرب) وبات المدرب الكروي هو الشغل الشاغل للجميع، والحلول القادمة وإن كانت مرضية

للبيعض فلن تكون مرضية للبيعض الآخر، الأهم من كل هذا وبعد هذا الانتظار المل، أن يتوصل اتحادنا الكروي إلى خيار معقول ومنطقي بشأن المنتخب الوطني، وقد يكون ذلك الأهم في هذه الأوقات، ومن أولويات الأعمال والالتزامات.

لكن طبيعياً الحال، هل عمل الاتحاد مقتصر على هذا الجانب، وأين بقية الأعضاء، وماذا يفعلون وخصوصاً إذا علمنا أن المكلفين البحث عن مدرب المنتخب عضوان أو ثلاثة أعضاء على الأكثر فأين البقية الباقية، وماذا تفعل الآن؟

## عاطلون

أغلب أعضاء اتحاد الكرة القدم عاطلون عن العمل، وقد يقتصر عمل البعض على حضوره الاجتماعات في أحسن الأحوال، لكن تقنيات العمل وخطته الاستراتيجية مفقودة، وهنا سؤال: أين البيئات الانتخابية التي وعدنا بها أعضاء الاتحاد عندما تقدموا للانتخابات، كما شهدنا في مشهد مكرر مع كل دورة انتخابية؟ الأعضاء الذين يمكن أن نتحدث عنهم

اللائحة النهائية للاعبين.

في المشهد الإداري وبعد مغادرة رئيس النادي المهندس عبد الغني كبة بإجازة خارج البلاد كلف المهندس مفيد مزيك ليكون على رأس الهرم الاتحادي ليدبر الأمور من خلف مكتبه وهو رجل ميداني أيضاً لديه رؤية كساب طموح يحمل فحراً منفتحاً تنتمي الجماهير أن يكون الأنبس في الوقت الراهن لشغل هذا المنصب الصعب الذي يتطلب عملاً ومتابعة، على حين وافقت اللجنة التنفيذية بجلستها رقم (١٧) تاريخ (٢٠١٦/٥/٤) على استقالة عضو مجلس الإدارة عصام عيروش ورفعها بدورها للمكتب التنفيذي للاطلاع والمصادقة عليها، وكان العيروش قد تقدم باستقالته نتيجة الكتاب الموجه له من اللجنة التنفيذية حول عدم إعلام اللجنة عند النزاع عن اللاعبين ونقل عضويتهم لأندية أخرى ما رآه العيروش تدخلًا وعدم احترام النادي رافضاً الكتاب بهذه الطريقة، معتبراً أن اللجنة تكبل الأعضاء وتحمّل خطراً على علمهم لذلك فضل الخروج من الباب الأمامي من تلقاء نفسه لأن الوضع العام غير صحي للعمل.

## كرة الاتحاد تستعد والعيروش أول المستقلين

## حلب - فارس نجيب آغا

عادت كرة الاتحاد لنشاطها بعد استراحة قصيرة منحها الجهاز الفني عقب تخطي الوثبة بمسابقة كأس الجمهورية وذلك استعداداً لمواجهة الريح من لقاء الجيش وتشيرين بدور الثمانية مع تعديلات ربما ستكون إجبارية نتيجة التقلبات التي ستحملها الأيام القادمة بحسب التشريبات التي وصلتنا وقد تفضي لتعيين مدرب جديد لكرة الاتحاد ليكمل المشوار نيابة عن مهندس البوشي وسط عملية غريبة لمجموعة من اللاعبين قد تنهي مسيرتهم هذا العام ولاسيما بعد فشلهم بحجز مقعد لهم طوال الأشهر الماضية ضمن التشكيل الأساسي وحتى الاحتياط ما يؤكد تندي مستواهم الفني والتعجيل برحيلهم نهائياً.

## الصارى الأبرز

أول التغييرات سيشهدها الجهاز الفني برحيل المدرب

مهند البوشي ليكون مساعداً لمدرّب المنتخب الوطني أمين الحكيم بحسب تسريبات وصلت «الوطن» وعليه سيكون المدرب أنس صاري هو المرشح الأبرز لخلافة البوشي وقيادة السفينة الاتحادية فيما تبقى من الموسم الكروي في حال سارت الأمور وفق ما هو مخطط له لأن استقدام مدرب في الوقت الراهن لن يكون بالأمر السهل والصارى يعرف كل شيء عن الفريق وهو الأنسب حالياً.

## لائحة نهائية

قضية غريبة الفريق باتت أمراً ضرورياً في ظل إخفاق كبير لعدد من اللاعبين الذين لم يتمكنوا طوال الدوري من تقديم أنفسهم بصورة لافتة وكانوا «كاملة» عدد بكل معنى الكلمة وعليه فقد بات على المسؤولين وضع حد لهذا الأمر وعدم ترك أموال النادي تضعب هباء، والمنطق يؤكد أخذ القضية على محمل الجد، فهناك لاعبون يكفون النادي بمبالغ محترمة كل شهر من دون أي فائدة مرجوة والخيار يبقى بيد مدرب الفريق الذي سيدقم

## الحكم حنونة: اعتزالي قريب وكرامة الحكام محفوظة

## مهند الحسني

ترك الأداء التحكيمي هذا الموسم الكثير من إشارات الاستهزاء، وساهم في تكثير أكثر من مباراة نتيجة الأخطاء التحكيمية التي أطلت برأسها على مباريات مهمة وحساسة، هذا الواقع الصعب يؤكد بأن القاعدة التحكيمية تعاني نقصاً كبيراً من عدد الحكام الدوليين القادرين على إيماءة المسافرة لألقائها بعد عزوف النخبة من الحكم في الفترة الأخيرة، من دون أن نلمس أي حلول جذرية لهذه المشكلة خوفاً من تقاضها ووصولها حد الهاوية.

«الوطن» حياّل هذا الواقع الصعب التقت الحكم الدولي ياسر حنونة وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب الأداء المتواضع لأغلبية الحكام هذا الموسم؟  
هذا الكلام صحيح، حيث ظهر بعض الحكام بأداء متواضع، والسبب واضح

هو عدم وجود الحوافز التي كانت متوافرة قبل الأزمه، وأهمها الحافز المادي وهو أمر ضروري يجب أن يتوافر للحكم، فما يتقاضاه الحكام حالياً لا يمكن أن يتناسب مع الواقع الحالي، إضافة إلى الكم القليل من المباريات التي بات يكلف بها الحكم بعد إقرار نظام التجمعات، وعدم وجود الحافز للمشاركة الخارجية التي باتت شبه معدومة، فالحكم كان يجتهد بجأزه من طلبه المستمر بالمشاركات الخارجية، فالحكم الجيد الذي له حضور اليوم يستطيع أن يحكم بخبرته فقط.

• لماذا يطبق القانون في مباريات ولا نراه في مباريات أخرى؟

القانون قانون، أقول عن نفسي بداية يجب أن يطبق القانون في كل المباريات، وإنما أحياناً يختلف فريق عمل ضمن المباراة الواحدة في إطلاق الصافرة نتيجة اختلاف مستوى الخطأ بين الحكام الثلاثة، وعدم التشاور مع بعضهم قبل وأثناء المباراة، لذلك قد نشاهد المباريات ضائعة نتيجة أن كل حكم من الحكم

### ميا يؤكد ضرورة الارتقاء بالتحكيم

أكد جهاد ميا رئيس اتحاد الكاراتيه خلال اجتماعه مع اللجنة الرئيسية للحكام ضرورة الارتقاء بالواقع التحكيمي للعبة لكونه المرآة التي تعكس تطور المستوى الفني لرياضة الكاراتيه على جميع الصعد، مشيراً إلى وجود عدة أخطاء تحكيمية ظهرت خلال بطولة الجمهورية الأخيرة للرجال والسيدات لفئة + (١٨) التي جرت منافساتها في صالة تشرين الرياضية بدمشق، نتيجة عدم المتابعة الفاعلة من قبل عضو الاتحاد المشرف على التحكيم ما أثر سلباً في نتائج البطولة، وطلب رئيس اتحاد الكاراتيه من لجنة الحكام التواصل مع الكوادر في المحافظات ولاسيما النشطة منها وإقامة دورات تأهيل وصقل وترقيع بهدف وضع الحكام بأخر مستجدات قانون التحكيم الدولي وإعطاء المعلومات الصحيحة من الكوادر المشهود لها بالكفاءة ووضع نظام (مكافآت وعقوبات)

وتنظيم ندوة تحكيمية قبل كل بطولة تتضمن معلومات نظرية وعملية وتوفير الأجواء المناسبة للحكام المميزين والموهوبين وتزويد الدارسين في دورات التحكيم بالمعلومات والمهارات الفنية والعلمية التي ستعكس على علمهم في لعبة الكاراتيه بجميع الأنديّة الممارسة للعبة في جميع محافظات القطر، ما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الفني للعبة، وأشار جهاد ميا إلى الدعم الذي قدمه المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام لرياضة الكاراتيه من تخصيص صالة للمنتخبات الوطنية في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق وتقديم الدعم الكبير في كل البطولات المحلية والخارجية والمساهمة في إيجاد أرضية لتطوير اللعبة نحو الأفضل. الجدير نكرة أن اتحاد الكاراتيه قد نظم مؤخرًا عدة دورات لصقل وترقيع الحكام والمدربين.

### جمهورية اليد

أحرز فريق الجيش لقب بطولة كأس الجمهورية للرجال بكرة اليد موسم ٢٠١٥-٢٠١٦ بفوزه على فريق الطليعة ٢٣-١٩ في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما في صالة الفجاء الرياضية بدمشق يوم الأحد، وشهدت المباراة إثارة كبيرة بين الفريقين حتى دقائقها الأخيرة التي تمكن فيها فريق الجيش من حسم الأمور لصالحه وإنهاء اللقاء بفارق ٤ أهداف وينتجة ٢٣-١٩، وجاء الشوط الأول متكافئاً بين الفريقين وانتهى الشوط لصالحه الجيش بنتيجة ٩-٨، وفي الشوط الثاني سارت المباراة هدفاً للهدف حتى الدقيقتين الأخيرتين التي ارتكب فيها لاعبو الطليعة أخطاء فريدة استغلها لاعبو الجيش ليحسموا اللقاء لصالحهم ويتوجوا ببطولة كأس.. يذكر أن فريق الشعلة أحرز المركز الثالث بفوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على التوالي بنتيجة ٣٠-٢٨.

### بطلة ذهبية احتكرت الألقاب في لعبتين

## سناء محمود: أحبت التايكواندو حبي للريشة الطائرة



سناء تستحق التكريم

## نورس النجار

من الساندر أن تجد لاعبة تحتكر البطولات في لعبتين أو أكثر وتتصدر بهما وترتقي إلى سلم البطولة والمجد وخصوصاً في زمننا هذا الذي بات يؤمن بالتحخص. سناء محمود بطلة سلكت طريق البطولة للعبة التايكواندو في مفاجأة سارة للرياضة الوطنية، أعلنت منذ مشاركتها الأولى في هذه اللعبة التفوق وتصدرت وفازت بالبطولة مقدمة على الكثير من اللاعبات الوافتي قضي على بساطهن سنوات كثيرة وطويلة، ومن المعروف أن سناء تحمل لقب بطولة الجمهورية وبطولة العرب وبطولة المتوسط في الريشة الطائرة، فهل تنقل هذه التفوق إلى التايكواندو فنراها منجزاً عربياً وفي البطولات القارية والدولية؟

«الوطن» التقت البطلة الذهبية سناء محمد محمود لتحدثنا عن مغامرتها الجديدة وخطتها للمستقبل وعن الصعوبات التي تواجهها في الرياضة بشكل عام.

## التحدي

تقول سناء: قبل عام من الآن دخلت لعبة التايكواندو بمساعدة أصدقائي الذين كانوا يمارسونها، وبعد فترة من التفرغ لشعر مدربي أنتي قادرة على دخول اللعبة من أوسع أبوابها، فتمت تركيز التمارين ورفع الجهد لحرق المسافات واختصار الزمن وصولاً إلى الجاهزية الفنية والبدنية التي تؤهلني للظهور بمظهر متميز في البطولات المحلية، وبالفعل قبلت التحدي وكسبت الرهان وحقت ما لم يتوعمه أحد وفزت ببطولة الجمهورية بوزن ٥٢ كغ، وهذا فخر وشرف كبيران في حياتي فبدعنتي للزهد مستقبلأً أملاً بتطوير مستوىي بشكل أفضل وصولاً إلى المستوى الذي يؤهلني لتحقيق نتائج متميزة خارجية.

## توافق

تضيف سناء: لا مشكلة لدي بين التايكواندو والريشة الطائرة، فكل

لعبة لها اهتمامها الخاص وأوقاتها، وأنا منظمة، وما زلت قادرة على التوفيق بين دراستي الجامعية والتدريب اليومي للعبتين، ويساعدني في ذلك دعم أهلي في تقديم كل سبل الراحة والاهتمام، فهم أصحاب النجاح الحقيقيون.

وتضيف: لكل لعبة خصوصيتها التي تتميز بها عن غيرها، التايكواندو لعبة قتالية شديدة ومرهقة تحتاج إلى تركيز ولباقة عالية، والمفترض أن تكون البنية الجسدية جاهزة على صعيد اللياقة مع قوة في الساقين، ولعبة الريشة الطائرة تحتاج إلى السرعة والقوة في اليدين وعضلات الكتفين، فضلاً عن التركيز ورده الفعل السريع، لذلك نجد أن للعبتين تكاملان من حيث الجهوزية الفنية والتركيز الذهني، وهذا يساعدني كثيراً، إذ أحافظ على تماريني بشكل يومي دون انقطاع وليس لدي وقت للراحة حتى يوم الجمعة، أبدأ بالريشة الطائرة ثم التايكواندو، وصباحاً أقضي في الجامعة بين الدروس والحاضرات، ولبيلأ أقضي السهرات الممتعة مع معومة، ولا أدري ما الأسباب، فبات لا شك أن دعم والدي في كبير، فهي ترعاني بكل تفاصيل حياتي، وأنا ممتنة جداً لوالدي الذي دربني كثيراً في الريشة الطائرة وساعدني بنصحه على الارتقاء بمستواي في الريشة الطائرة.

أندرب مع أشقائي أمور البسار وهما أبطال الجمهورية بفئتهم، وأعتز أنني من عائلة رياضية كلها أبطال، ولا أنسى شكر مدربي التايكواندو والشكر موصول إلى أصدقائي الذين شجعوني على مزاولة اللعبة وارتقائي بها.

## صعوبات

تقول سناء: ما زالت الصعوبات محددة في لعبة الريشة الطائرة بشكل خاص، فحين نتفقد في المسكرات الداخلية، فانا أتدرب بمجهود فردي، وصحيح أن اتحاد اللعبة يهتم بالصغار في خطوة هدفها بناء قاعدة جديدة وهو أمر جيد وقد أقام لهم معسكراً طويلاً، لكن ذلك لا يعني إهمال الكبار وخصوصاً الأبطال، أيضاً تفقد للمعسكرات الخارجية التي تؤمن فرص احتكاك مفيدة تساعدها على تطوير مستواها، وخلال الموسم الماضي ذهبت إلى معسكر واحد كان يوم الجمعة، أبدأ بالريشة الطائرة في اليونان لمدة خمسة أيام على هامش بطولة المتوسط للشائشين وهذا لا يكفي ولا يؤهل أبطالاً أو بطور مستواهم، أما المغشارات الخارجية فباتت معدومة، ولا أدري ما الأسباب، فباتت الفروض أن نشارك خارجياً لتطوير مستوانا على الأقر، وهناك صعوبات أخرى تتعلق بالتجهيزات وخصوصاً مع الغلاء الفاحش الذي يشهده سوق المستلزمات والتجهيزات الرياضية.